فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2026/1/10 العدد : 6925

الخبر الرئيسي

حماس تبلغ الوسطاء: اغتيالات الاحتلال في غزَّة تعرِّض الاتفاق للانهيار

... ص 4

أبرز العناوين

الشيخ يلتقي ملادينوف في رام الله ويبحث معه سبل تنفيذ المرحلة الثانية من خطة ترامب

ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 71,409 والإصابات إلى 171,304 منذ بدء العدوان

مصدر أمني بغزة لـ"فلسطين أون لاين": لا تراجع عن استئصال مخططات ضرب الجبهة الداخلية

أردوغان: الشعب الفلسطيني يحافظ على روح المقاومة مهما كانت الظروف

نتنياهو والرقص في حقل الألغام... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	الشيخ يلتقي ملادينوف في رام الله ويبحث معه سبل تنفيذ المرحلة الثانية من خطة ترامب	4
.3	مصدر أمني بغزة لـ"فلسطين أون لاين": لا تراجع عن استئصال مخططات ضرب الجبهة الداخلية	5
.4	المكتب الحكومي بغزة يرصد خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النَّار	5
	المقاومة:	
.5	حماس تتهم واشنطن بتوفير "غطاء" للضربات الإسرائيلية على غزة	7
.6	جيش الاحتلال يزعم استهداف عناصر وبنى تحتية لحماس في غزة	7
.7	جيش الاحتلال يدعي اعتقال خلية للمقاومة في الخليل	8
.8	الاحتلال يعتقل زوجة الشهيد "المهندس" يحيى عياش في نابلس	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.9	قنبلة سياسية مدوية في "إسرائيل".. صفقة بين هرتسوغ ونتنياهو: الرئاسة مقابل العفو	8
.10	"إسرائيل" تتراجع عن "الضربة الكبيرة" لـ"حزب الله" مقابل ضربات محدودة بسبب الأحداث الإيرانية	9
.11	الجيش الإسرائيلي يختتم تدريبات على قمة جبل الشيخ السورية	10
.12	صحف عبرية وعالمية: "إسرائيل" تراجعت عن فتح معبر رفح ونتنياهو يقوض هوية الدولة	10
.13	موقع "ولا": تخوف إسرائيلي من سلوك ترامب "المُتنمّر" في فنزويلا على العلاقة مع الاحتلال	11
.14	تقرير: فجوة مالية بـ79 مليار دولار.. الحرب تعمّق أزمة الاقتصاد الإسرائيلي	12
.15	استطلاع: أغلبية إسرائيلية تتخوف من انتقال العنف في المجتمع العربي للمجتمع اليهودي	12
	الأرض، الشعب:	
.16	ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 71,409 والإصابات إلى 171,304 منذ بدء العدوان	13
.17	منخفض جوي يعصف بخيام النازحين في غزة	14
.18	الإغاثة ممنوعة في غزة: "إسرائيل" تمعن في خنق الفلسطينيين	14
.19	عمليات التجريف برفح تهدد بطمس الجثامين.. الأورومتوسطي يحذر من كارثة إنسانية	15
.20	طفلة فلسطينية ترثي أبو عبيدة بأبيات شعرية مؤثرة	16
.21	في ندوة لمركز الزيتونة... خبراء يتوقعون استمرار الانقسام الفلسطيني وتصاعد التوتر مع الاحتلال	16

لبنان:	
22. أمين عام حزب الله: سنتعاون مع الدولة والجيش لطرد "إسرائيل" وإعادة الإعمار	18
23. "إسرائيل" تشن سلسلة غارات على لبنان وتعلن استهداف مواقع لحزب الله	19
عربي، إسلامي:	
24. أردوغان: الشعب الفلسطيني يحافظ على روح المقاومة مهما كانت الظروف	19
25. التلفزيون الإيراني: عملاء إرهابيون تابعون لأمريكا و"إسرائيل" أشعلوا الحرائق	20
26. فايننشال تايمز: الإمارات تستبعد الجامعات البريطانية من منحها الدراسية وتشمل "إسرائيل" بدلا منها	20
27. روسيا تسعى لنشر قوات جنوبيّ سورية بموافقة دمشق و"إسرائيل" تعرقل ذلك	20
28. المئات يتظاهرون في مقديشو احتجاجاً على اعتراف "إسرائيل" بأرض الصومال	21
دولي:	
29. ترامب يختار نيكولاي ملادينوف لإدارة مجلس السلام في غزة	21
30. ألمانيا تدعو "إسرائيل" إلى وقف مشروع إي1 الاستيطاني بالضفة	22
31. البابا لاون الرابع عشر: للفلسطينيين الحق في العيش بسلام	22
32. الأمم المتحدة: أكثر من 1800 هجوم للمستوطنين بالضفة في 2025	23
33. أونروا: لا يزال الوصول إلى المساعدات بغزة مقيدا أو محظورا	23
34. رياضي أميركي شهير يحيي ذكرى الصحفي الفلسطيني صالح الجعفراوي	23
حوارات ومقالات	
35. نتنياهو والرقص في حقل الألغام... أ. د. محسن محمد صالح	24
36. الضفة الغربية على صفيح بارد... أمين الحاج	27
37. هكذا تفوقت استراتيجية السنوار على تكتيك نتنياهو.. والسلطة الفلسطينية "كلمة السر".. بن كسبيت	29
كاريكاتير:	32

* * *

1. حماس تبلغ الوسطاء: اغتيالات الاحتلال في غزَّة تعرِّض الاتفاق للانهيار

قالت مصادر فلسطينية للجزيرة –اليوم[أمس] الجمعة– إن حركة حماس أبلغت الوسطاء الضامنين لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة احتجاجها الشديد على استمرار خروق الاحتلال لكل بنود الاتفاق. وأضافت المصادر أن حماس أكدت للوسطاء أن عمليات الاغتيال، التي يرتكبها الاحتلال بمبررات كاذبة، تعرّض الاتفاق لخطر الانهيار. جاء ذلك في وقت نقلت فيه صحيفة هآرتس عن مصادر أمنية أن القيادة السياسية الإسرائيلية لم تأمر بعد بالاستعداد للانسحاب من مواقع بغزة أو بدء المرحلة الثانية من الاتفاق. وأضافت الصحيفة أن قادة الجيش يعتقدون بوجوب عدم الانتقال للمرحلة الثانية قبل إعادة جثمان آخر أسير إسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2026/1/9

2. الشيخ يلتقي ملادينوف في رام الله ويبحث معه سبل تنفيذ المرحلة الثانية من خطة ترامب

رام الله: استقبل نائب رئيس السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، اليوم[أمس] الجمعة، في رام الله، نيكولاي ملادينوف والوفد المرافق له. وبحث الاجتماع، آخر المستجدات السياسية، وسبل تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقرار مجلس الأمن 2803، في ظل قرب إعلان تشكيل مجلس السلام برئاسة الرئيس ترمب وهيئته التنفيذية. وجدد الشيخ التأكيد على أولويات الموقف الفلسطيني المتمثلة بتثبيت وقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات العاجلة بشكل فوري لأهلنا في قطاع غزة، مشددا على ضرورة البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من خطة الرئيس ترمب.

وأكد الشيخ، أن قطاع غزة هو جزء من دولة فلسطين، وعلى أهمية الربط السياسي والإداري والقانوني بين المؤسسات الفلسطينية في قطاع غزة والسلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية، واحترام مبدأ السلطة الواحدة والقانون الواحد والسلاح الشرعي الواحد. كما بحث الاجتماع، دور اللجنة الإدارية الفلسطينية وقوات الشرطة والأمن الفلسطيني في تولي مهامها وربطها مع السلطة الفلسطينية صاحبة السيادة والشرعية. وجرى التأكيد على أهمية الانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، في إطار تنفيذ المرحلة الثانية التي تشمل نهاية حكم "حماس" وتسليم سلاحها، والذهاب إلى عملية إعادة الإعمار وفق خطة الرئيس ترمب وقرار مجلس الأمن 2803.

وشدد الشيخ على أنه وفي الوقت الذي يتم فيه تنفيذ خطة انتقالية في قطاع غزة فلا بد من وجود خطة عاجلة لوقف جميع الأعمال أحادية الجانب التي تنتهك القانون الدولي وعلى رأسها وقف التوسع الاستيطاني وإرهاب المستوطنين والإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة. وجدد الشيخ

التأكيد على ترحيب السلطة بخطة الرئيس ترمب والاستعداد للعمل معا من أجل الوصول إلى تحقيق السلام، لتعيش دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل في أمن وسلام وحسن جوار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/9

3. مصدر أمني بغزة لـ"فلسطين أون لاين": لا تراجع عن استئصال مخططات ضرب الجبهة الداخلية

غزة/ محمد حجازي: كشف مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بغزة عن انتهاء المهلة التي مُنحت قبل عدة أيام للعناصر والميليشيات المتعاونة مع الاحتلال الإسرائيلي لتسليم أنفسهم، مؤكداً أن المنظومة الأمنية انتقلت إلى حالة التأهب القصوى للتعامل مع أي خروج عن الصف الوطني. وشدد المصدر، لـ "فلسطين أون لاين"، على أن الأجهزة الأمنية لن تتهاون، وستضرب بيدٍ من حديد كل من انحاز أو انجرف خلف مخططات الاحتلال، مشيراً إلى أن العيون الأمنية في حالة "رصد وترقّب دائم" لتحركات هذه المجموعات لإحباطها في مهدها. وثمّن المسؤول الموقف الوطني الأصيل لعائلات وعشائر غزة، لرفضهم القاطع التجاوب مع مخططات الاحتلال الهادفة إلى خلق الفوضى والفلتان الأمني وزعزعة السلم المجتمعي، قائلاً: "إن موقف العائلات الداعم للمقاومة وللجبهة الداخلية يؤكد وحدة وتماسك مجتمعنا خلف خيار المقاومة والوحدة الوطنية".

وحول نتائج المهل السابقة، كشف المصدر لـ"فلسطين أون لاين" عن تحقيق نجاحات ملموسة تمثلت في تسليم العشرات من أفراد تلك المجموعات أنفسهم طواعية، مبيناً أنه جرى التعامل معهم وفق مسارات عدة؛ فمنهم من نال عفواً كاملاً ممن ثبت عدم تورطه في دماء الفلسطينيين أو ارتكاب جرائم خطيرة، وآخرون جارٍ العمل على تسوية أوضاعهم وفقاً للقانون الفلسطيني، مع مراعاة ظروف التوبة والعودة عن الخطأ. وحذّر المسؤول الأمني "ضعاف النفوس" من أي تواصل مع تلك الميليشيات أو مع الأدوات الإعلامية الداعمة لها، التي تستخدم مسميات متعددة غطاءً لاختراق الوعي الوطني ومحاولة شرعنة مشاريع الخيانة، مؤكداً أن الوعي الشعبي هو الصخرة التي ستتحطم عليها هذه المؤامرات.

فلسطين أون لاين، 2026/1/10

4. المكتب الحكومي بغزة يرصد خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النَّار

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، 1193 خرقًا مخلفة 484 شهيداً و1206 مصابين، منذ دخول قرار وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في 10 أكتوبر 2025 وحتى اليوم الجمعة 9 يناير 2026 (لمدة 90 يوماً).

وأكد المكتب الإعلامي الحكومي، أن الاحتلال الإسرائيلي واصل، منذ دخول قرار وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في 10 أكتوبر 2025 وحتى اليوم الجمعة 9 يناير 2026، ارتكاب خروقات جسيمة ومنهجية للاتفاق، بما يُشكّل انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي الإنساني، وتقويضاً متعمداً لجوهر وقف إطلاق النار ولبنود البروتوكول الإنساني الملحق به.

ورصدت الجهات الحكومية المُختصة 1193 خرقاً للاتفاق، تمثلت في 384 جريمة إطلاق نار مباشرة ضد المدنيين، و66 جريمة توغّل للآليات العسكرية داخل المناطق السكنية، و551 جريمة قصف واستهداف لمواطنين عُزّل ومنازلهم، بالإضافة إلى 192 جريمة نسف وتدمير لمنازل ومؤسسات وبنايات مدنية. وأسفرت هذه الانتهاكات الممنهجة عن استشهاد 484 مواطناً، وإصابة 1206 آخرين، إلى جانب 50 حالة اعتقال غير قانوني نفّذتها قوات الاحتلال "الإسرائيلي".

وفي الجانب الإنساني، فإن قطاع غزة يواجه الإبادة الجماعية بشكل بطيء، حيث واصل الاحتلال تنصّله من التزاماته الواردة في الاتفاق وفي البروتوكول الإنساني. وأوضح المكتب الحكومي، أنَّ الاحتلال لم يلتزم بالحدّ الأدنى من كميات المساعدات المتفق عليها، حيث لم يدخل إلى قطاع غزة خلال 90 يوماً سوى 23,019 شاحنة من أصل 54,000 شاحنة يفترض إدخالها، بمتوسط يومي 255 شاحنة فقط من أصل 600 شاحنة مقررة يومياً، أي بنسبة التزام لا تتجاوز 43%، ما أدى إلى استمرار النقص الحاد في الغذاء والدواء والمياه والوقود، وتعميق مستوى الأزمة الإنسانية الكارثية في قطاع غزة.

وأضاف "حتى المواد الغذائية التي يسمح الاحتلال بإدخالها فإن أغلبها مواد غذائية ذات قيمة غذائية مُتدنية، ويمنع الاحتلال إدخال المواد الغذائية الغنية والمهمة، ما يؤكد أن الاحتلال يتعمّد سياسة هندسة التجويع والتعطيش الممنهجة". وفيما يتعلق بشاحنات الوقود، أشار المكتب الحكومي إلى أن ما دخل إلى قطاع غزة خلال الفترة ذاتها 539 شاحنة فقط من أصل 4,500 شاحنة وقود يفترض دخولها، بمتوسط 5 شاحنات يومياً من أصل 50 شاحنة مخصصة وفق الاتفاق، أي بنسبة التزام حوالي 11%، وهو ما يُبقي المستشفيات والمخابز ومحطات المياه والصرف الصحي في حالة شبه شلل، ويضاعف معاناة السكان المدنيين. وفيما يتعلّق بقطاع الإيواء، حذّر المكتب الحكومي مُجدداً من تفاقم الأزمة الإنسانية العميقة وغير المسبوقة في قطاع غزة، في ظل إصرار الاحتلال "الإسرائيلي" على إغلاق المعابر ومنع إدخال البيوت المتنقلة والكرفانات ومواد الإيواء من خيام وشوادر بلاستيكية، في انتهاك صارخ لبنود الاتفاق وللقانون الدولي الإنساني.

ولفت إلى أن هذه السياسات التعسفية، بالتزامن مع المنخفضات الجوية التي ضربت قطاع غزة مع بداية دخول فصل الشتاء، إلى انهيار أكثر من 50 منزلاً ومبنىً كانت متضررة ومقصوفة سابقاً، ما

أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات المواطنين نتيجة المنخفضات وانهيار البنايات السكنية فوق رؤوسهم حيث لجؤوا إليها بعد فقدانهم لمساكنهم الأصلية بسبب قصفها، في ظل غياب أي بدائل آمنة. وتابع "كما سُجّلت وفيات نتيجة البرد الشديد داخل خيام النازحين، في وقت خرجت فيه أكثر من 127,000 خيمة عن الخدمة، ولم تعد صالحة لتوفير الحد الأدنى من الحماية لما يزيد عن 5.1 مليون نازح"، لافتًا إلى أن كل ذلك يأتي بالتزامن مع دخول القطاع فترة البرد الشديد، ما ينذر بوقوع وفيات جديدة في صفوف النازحين إذا استمر هذا الإهمال المتعمّد. وأكد المكتب الحكومي أن استمرار هذه الخروقات والانتهاكات يُعدّ التفافاً خطيراً على وقف إطلاق النار، ومحاولة لفرض معادلة إنسانية تقوم على الإخضاع والتجويع والابتزاز.

فلسطين أون لاين، 2026/1/9

5. حماس تتهم واشنطن بتوفير "غطاء" للضربات الإسرائيلية على غزة

غزة: اتهم مسؤول في حركة حماس الجمعة الولايات المتحدة بتوفير "غطاء" للجيش الإسرائيلي، في أعقاب ضربات أسفرت الخميس عن استشهاد 13 شخصا، رغم سريان وقف إطلاق النار بين الدولة العبرية والحركة. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس باسم نعيم في منشور عبر تطبيق تلغرام، إنّ هذا "لا يمكن أن يحدث دون غطاء أو ضوء أخضر أمريكي". وأشار إلى أنّ "الخطة تتعثّر بسبب إصرار (رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين) نتنياهو على التفلّت من التزاماته والتصعيد لتخريب الاتفاق والعودة للحرب". وأكد أنّ حماس "التزمت بكل ما توجب عليها في الاتفاق"، مضيفا أنّها جاهزة "للتعاطي الإيجابي والبناء مع الخطوات القادمة من الخطة، المرحلة الثانية".

القدس العربي، لندن، 2026/1/9

6. جيش الاحتلال يزعم استهداف عناصر وبنى تحتية لحماس في غزة

تل أبيب: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة، عن أسماء عناصر من حركة «حماس» قضوا خلال عملية نفذها في قطاع غزة. وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إن قواته قتلت كمال عبد الرحمن محمد عواد قائد منظومة الصواريخ المضادة للدروع في «حماس»، وأحمد ثابت قائد ورشة إنتاج في «حماس». وأعلن عن استهداف أحمد عبد الفتاح سعيد مجدلاوي، من وحدة النخبة في كتيبة النصيرات التابعة لـ«حماس»، وشارك في هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023. وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه استهدف بنى تحتية، من بينها ثماني فتحات إطلاق تابعة

لـ«حماس»، وموقعان لإنتاج وسائل قتالية، وثلاثة مستودعات أسلحة. ولفت إلى أنه في غارة أخرى شمال قطاع غزة، هاجم أربعة عناصر «عملوا داخل مجمّع قيادة وسيطرة تابع لـ(حماس)».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/9

7. جيش الاحتلال يدعي اعتقال خلية للمقاومة في الخليل

الضفة –سعيد أبو معلا: ادّعى جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه اعتقل خلية للمقاومة في مدينة الخليل كانت تخطط لتنفيذ عمليات ضده، بينما نفّذ في الوقت نفسه عمليات اعتقال طالت نحو 60 مواطنًا، في وقت تواصلت فيه هجمات المستوطنين العنيفة، التي تكثفت بشكل خاص في مدينة نابلس.

فقد زعمت قوات الاحتلال أنها بالتعاون مع جهاز المخابرات، اعتقلت خلية مكوّنة من شابين في مدينة الخليل وبلدة بني نعيم، بدعوى تخطيطهما لتنفيذ عملية ضدها.

القدس العربي، لندن، 2026/1/9

8. الاحتلال يعتقل زوجة الشهيد "المهندس" يحيى عياش في نابلس

الضفة –سعيد أبو معلا: اعتقلت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، هيام عياش، زوجة المهندس الأول في «كتائب الشهيد عز الدين القسام القسّام»، يحيى عياش، من مدينة نابلس، بذريعة «التحريض عبر شبكة الإنترنت». وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في مدينة نابلس، من بينها منطقة الجبل الشمالي، وداهمت عددًا من منازل المواطنين وفتشتها، قبل أن تعتقل هيام عياش. وأضافت المصادر أن جيش الاحتلال علّق، عقب اعتقالها، لافتة على مدخل منزل عياش، كُتب عليها: «تم اعتقال أم البراء بسبب التحريض عبر شبكة الإنترنت»، مرفقة بصورة لمنشور نُسب إليها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

القدس العربي، لندن، 2026/1/9

9. قنبلة سياسية مدوية في "إسرائيل".. صفقة بين هرتسوغ ونتنياهو: الرئاسة مقابل العفو

تل أبيب – نظير مجلي: فجَّر رجل الأعمال، موطي ساندر، قنبلة سياسية مجنحة، عندما كشف عن أن اسحاق هرتسوغ وبنيامين نتنياهو أبرما صفقة منذ خمس سنوات، يتم بموجبها انتخاب هرتسوغ رئيساً للدولة مقابل الوعد بمنح نتنياهو عفواً يمنع محاكمته بتهم الفساد. وقد أكد عدد من

الخبراء أن هذا الكشف يمكنه أن يجهض الجهود للعفو، التي بلغت أوجها بتدخل الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وساندر هو رجل أعمال كبير، يعمل في مجال الإلكترونيات على مستوى دولي، وكذلك مستشاراً استراتيجياً في إدارة الحملات الانتخابية في إسرائيل ورومانيا واليونان..

وكشف ساندر ليلة الخميس الجمعة، في مقابلة طويلة مع القناة «12»، عن أنه توجه إلى نتنياهو ليقبل بصفقة تمنع سجنه بسبب قضايا الفساد، وأقنع زوجته سارة نتنياهو بذلك: «قلت لها، سيدخل بيبي إلى السجن. وستقومين بزيارته مرة في الأسبوع. وسترافقك طواقم إعلامية في كل مرة. لن تصمدي في هذا. تعالي ننهي الموضوع. تتوقف القضية في المحكمة وهو يتنازل عن الحكم. كانت تبكي وتصرخ. لكن بيبي أمسك بيدها وقال لها، موطي يريد مصلحتنا. لا تغضبي عليه». وأضاف: «كان هرتسوغ قد أرسلني إلى بيبي باقتراح أن يدعمه لينتخب رئيساً للدولة، مقابل الصفقة، التي تحتاج إلى عفو من رئيس الدولة. كان هرتسوغ يخشى أن يطرح نتنياهو مرشحاً آخر من (الليكود) تدعمه أكثرية اليمين. بل كان يخشى أن يرشح نتنياهو نفسه لرئاسة الدولة، فحسب القانون الإسرائيلي لا يحاكم رئيس دولة. وانتخابه للمنصب يوقف محاكمته. لذلك أرسلني لإبرام الصفقة». وفي رد على سؤال، قال ساندر إنه قرر الكشف عن هذه الفضيحة الآن، لأن هرتسوغ ذهب بعيداً في إرضاء نتنياهو بطريقة مهينة لدولة إسرائيل وقوانينها. فهو اليوم يريد منحه عفواً من دون أن يعترف بالتهمة ومن دون أن يتنازل عن الحكم. وهذا لا يجوز.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/9

10. "إسرائيل" تتراجع عن "الضربة الكبيرة" لـ"حزب الله" مقابل ضربات محدودة بسبب الأحداث الإيرانية

تل ابيب – نظير مجلي: أكدت مصادر مطلعة في تل أبيب أن القصف الإسرائيلي في لبنان، الجمعة، هو الرد الذي اختاره الجيش على تصريحات رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الذي أشاد بجهود الجيش اللبناني «غير الكافية» لنزع سلاح «حزب الله»، وهو أيضاً الرد على بيان الحكومة اللبنانية، التي أعلنت إنجاز المرحلة الأولى من هذه المهمة. وقالت مصادر عسكرية في تصريحات نشرتها جميع وسائل الإعلام العبرية، إن «(حزب الله) ما زال يوجد في الجنوب اللبناني، ويسعى لاستعادة قوته وتعزيز مواقعه ومد قواته بالسلاح وصيانة أنفاقه».

وبحسب مصادر سياسية وعسكرية، فقد «بدأت إسرائيل تتراجع عن فكرة الضربة الكبيرة، حالياً، وقررت الاكتفاء بضربات شديدة، ولكن محدودة». وكانت تلك المصادر قد أكدت أن نتنياهو اتفق مع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، خلال لقائهما في فلوريدا، الأسبوع الماضي، على توجيه ضربة حربية كبيرة لـ«حزب الله»، مقابل موافقة نتنياهو على غالبية المطالب الأميركية في غزة وفي سوريا. والحجة لضرب «حزب الله» جاهزة، وعليها شبه إجماع في إسرائيل.

وفي السياق، قالت مصادر عسكرية لموقع «واللا»، إن «حزب الله» نجح في تهريب كمية هائلة من الأسلحة وحقائب مليئة بملايين الدولارات، عبر الحدود مع تركيا، تستخدم لتعزيز قوة وشعبية الحزب وتضمن إعادة بناء قوته. وهو الأمر الذي يؤكد حتمية توجيه ضربة كبيرة إليه، إلا أن اللهجة تغيرت في الساعات الأخيرة، فقالت مصادر عسكرية إن نتنياهو «يخشى أن تؤدي عملية كهذه الآن إلى إزاحة الأنظار عن الأحداث الدرامية الكبيرة التي تحدث في إيران. وإسرائيل، أكثر المعنيين بسقوط النظام الإيراني، يجب ألا تشوّش أبداً على حملة الاحتجاج هنالك».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/9

11. الجيش الإسرائيلي يختتم تدريبات على قمة جبل الشيخ السورية

دمشق: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الجمعة، استكمال تدريبات عسكرية فوق قمة جبل الشيخ جنوب سوريا. وقال الجيش، في بيان، إن «قوات الاحتياط في وحدة جبال الألب، أنهت سلسلة تدريبات هدفت إلى إعداد قوات الوحدة للجهد العملياتي في الأحوال الجوية القاسية فوق قمة جبل الشيخ في سوريا». وأضاف أن عناصر الوحدة تدربوا على العمل في «ظروف ميدانية معقدة وجبلية»، مستخدمين «وسائل خاصة بالوحدة تتيح العمل في الطقس القاسي وتساقط الثلوج»، وفقاً لـ«وكالة الأنباء الألمانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/9

12. صحف عبرية وعالمية: "إسرائيل" تراجعت عن فتح معبر رفح ونتنياهو يقوض هوية الدولة

تناولت صحف عالمية تراجع إسرائيل عن فتح معبر رفح البري، والتداعيات المتوقعة لقرارها منع المؤسسات الإغاثية الدولية من العمل في قطاع غزة، في حين اتهمت أخرى حكومة بنيامين نتنياهو بتقويض هوية الدولة.

فقد نقلت صحيفة "معاريف" عن مصادر سياسية أن موقف القيادة الإسرائيلية "لم يتغير"، وأن معبر رفح "لن يفتح إلا بعد استعادة جثة الأسير الإسرائيلي ران غويلي المتبقية في غزة". وقالت الصحيفة إن تل أبيب أبلغت المنظمات الإغاثية بهذا القرار، وتوصلت إلى تفاهمات مع الولايات المتحدة بهذا الشأن بعد عودة نتنياهو –المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية– من زيارته الأخيرة لها.

وأخيرا، قالت صحيفة "هآرتس"، في افتتاحيتها إن حكومة نتنياهو "تعمل على تقويض هوية الدولة وإعادة بنائها على أساس الانتماء السياسي"، مشيرة إلى أن الحداد "أصبح مسيّسا". واعتبرت الافتتاحية أن الشرطة أصبحت جهازا سياسيا بالفعل، وقالت إن المحاكم ووسائل الإعلام تتعرض لهجوم من أجل إخضاعها. وختمت بالقول إن نتنياهو لم يبد اكتراثا خلال الحرب بمعاناة العائلات الثكلى، وأصبح الأمر المهم في إسرائيل هو إظهار الولاء للقيادة السياسية.

الجزيرة.نت، 2026/1/9

13. موقع "وللا": تخوف إسرائيلي من سلوك ترامب "المُتنمّر" في فنزويلا على العلاقة مع الاحتلال

لندن: ما زالت الأوساط الاسرائيلية تبحث في تبعات السلوك الأمريكي في فنزويلا، والتحذيرات التي وجهها الرئيس دونالد ترامب إلى الحكام الجدد فيها، ومفادها "تعاونوا معنا، أو ستصبحون هدفنا التالي".

وذكر نير كيبنيس، الكاتب في موقع وللا، أنه "ليس القصد هنا الدفاع عن الرئيس نيكولاس مادورو، فهذا نظام استضاف بحفاوة جميع قادة المحور المعادي لأمريكا وإسرائيل، وتعاون مع القوى الإسلامية، ولم يتردد في بيع النفط في انتهاك للحظر المفروض من معظم دول العالم، لكن قائمة الجرائم التي يمكن نسبها إلى مادورو ونظامه لن تُلزم النيابة العامة في الولايات المتحدة".

وأوضح أن "من الإسرائيليين من يبتهج مما يحدث في فنزويلا، على اعتبار أنه من وجهة نظرهم، هذا تلميح لما يستعد ترامب لفعله في إيران، قد يكون الأمر كذلك بالفعل، وستحقق إسرائيل مكسبًا كبيرًا نتيجةً لحقيقة أن هذا "المتنمر" المجاور يرسل إشارة للجميع بأن من يعبث معه، سينتهي به الأمر على هذا النحو، وستكون هذه صرخة للأجيال القادمة، مع العلم أن ترامب ليس الرجل الأكثر استقرارًا في العالم، على أقل تقدير".

تحذر هذه السطور التي لا تتردد في وصف ترامب بأنه "مُتنمِّر"، من أن الابتهاج الاسرائيلي بما حصل في فنزويلا قد يدفع الاحتلال للاعتماد عليه في إهمال قدراتها العسكرية، لاسيما مع اقتراب

المرحلة الثانية في غزة، أو التحضير لحملة عسكرية في لبنان، أو التوصل إلى تفاهمات مع سوريا، أو دعم اتفاق مع إيران مقابل زيادة الضغط عليها، خشية أن يمتد التأميم الأمريكي الى سواحل غزة.

موقع "عربي 21"، 2026/1/9

14. تقرير: فجوة مالية بـ79 مليار دولار.. الحرب تعمّق أزمة الاقتصاد الإسرائيلي

محمد وتد: كشفت الحرب على غزة هشاشة النظام الاقتصادي والضريبي في إسرائيل، مع فجوة دفاعية تقدر بـ250 مليار شيكل (حوالي 79 مليار دولار) خلال العقد المقبل.

وكشفت بيانات حديثة لمصلحة الضرائب الإسرائيلية عن أزمة بنيوية تتجاوز الحاجة المؤقتة لزيادة الإيرادات، لتصل إلى حدود النموذج الاقتصادي والضريبي نفسه.

وتعتبر إسرائيل بحاجة إلى نحو 250 مليار شيكل إضافية (حوالي 79 مليار دولار) خلال العقد المقبل، لتمويل الإنفاق الدفاعي المتوقع وتعويض الخسائر المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن الحرب على غزة، بينما تكاد تبلغ قدرة الدولة على الجباية سقفها.

وأظهرت ورقة بحثية بعنوان "دخل المقيمين الإسرائيليين – نوفمبر/ تشرين الثاني 2025" أعدها 4 اقتصاديين في مصلحة الضرائب، أن النظام الضريبي الإسرائيلي يواجه جمودًا خطيرًا، حيث تعتمد الدولة على شريحة ضيقة من دافعي الضرائب. وتتحمل الشريحة العشرية الأعلى دخلا، التي تمثل نحو 10% من السكان، نحو 63% من إجمالي الضرائب المباشرة، بمعدل عبء ضريبي يصل إلى 29% من الدخل، أي نحو 20 ألف شيكل (6250 دولار) شهريًا للفرد. وتشير تحليلات وزارة المالية إلى أن الإيرادات الحالية لا تكفي لسد فجوة التمويل الدفاعي المقدرة بـ250 مليار شيكل، وهي تكلفة الحرب خلال عامين فقط، مما يضع الدولة أمام مأزق مالي طويل الأمد.

الجزيرة.نت، 2026/1/9

15. استطلاع: أغلبية إسرائيلية تتخوف من انتقال العنف في المجتمع العربي للمجتمع اليهودي

بلال ضاهر: تتخوف الأغلبية العظمى من الإسرائيليين من انتقال ظاهرة العنف في المجتمع العربي إلى المجتمع اليهودي، وتتخوف أيضا من تحول النقاش بين أحزاب الائتلاف وأحزاب المعارضة إلى مواجهات عنيفة بين المعسكرين.

وقال 74% من الإسرائيليين إنهم يتخوفون من تسرب العنف في المجتمع العربي إلى المجتمع اليهودي، واعتبر 19% فقط أنهم لا يتخوفون من ذلك، فيما لم يعبر 7% عن موقفهم حيال احتمال كهذا، بحسب استطلاع نشرته صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة.

وعبر 68% من الإسرائيليين عن تخوفهم من انتقال النقاش بين معسكري الائتلاف والمعارضة إلى مواجهات عنيفة مع اقتراب موعد الانتخابات العامة، بينما قال 25% إنهم لا يتخوفون من احتمال كهذا، ولم يعبر 7% عن موقفهم حيال ذلك.

وفي حال جرت انتخابات للكنيست الآن، سيحصل حزب الليكود على 27 مقعدا، حزب برئاسة نفتالي بينيت 22، حزب "الديمقراطيين" 10، حزب برئاسة غادي آيزنكوت 10، "يسرائيل بيتينو" 9، "عوتسما يهوديت" 9، "بيش عتيد" 8، شاس 8، "يهدوت هتورة" 7، الجبهة – العربية للتغيير 5، القائمة الموحدة 5. وحزب الصهيونية الدينية برئاسة بتسلئيل سموتريتش لا يتجاوز نسبة الحسم. وبهذه النتائج ستكون قوة أحزاب الائتلاف الحالي 51 مقعدا، مقابل 59 مقعدا للأحزاب الصهيونية في المعارضة مع حزبي بينيت وآيزنكوت، و10 مقاعد للأحزاب العربية.

عرب 48، 2026/1/9

16. ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 71,409 والإصابات إلى 171,304 منذ بدء العدوان

غزة: ارتفعت حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، إلى 71,409 شهداء، و171,304مصابين، منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وأفادت مصادر طبية، اليوم[أمس] الجمعة، بأن إجمالي ما وصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية، 14 شهيدا و17 إصابة، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

وبينت، أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى 439 شهيدا، وإجمالي الإصابات إلى 1,223، فيما جرى انتشال 688 جثمانا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/9

17. منخفض جوي يعصف بخيام النازحين في غزة

تفاقمت معاناة عشرات آلاف النازحين في قطاع غزة جراء منخفض جوي جديد يضرب المنطقة، حيث تضررت مئات الخيام نتيجة الرياح القوية والأمطار، وسط تحذيرات رسمية من أحوال جوية أكثر قسوة يتوقع وصولها خلال الأيام المقبلة. وأفاد مراسل الجزيرة في غزة بتضرر مئات الخيام في عدد من مناطق النزوح المكتظة جراء الرياح الشديدة، بينما حذرت هيئة الأرصاد الجوية الفلسطينية من استمرار هبوب رياح قوية مصحوبة بانخفاض حاد في درجات الحرارة.

ووثق مدونون وسكان محليون مشاهد تظهر رياحا عاتية تقتلع خيام النازحين في خان يونس جنوبي قطاع غزة، إلى جانب أضرار مماثلة في مناطق متفرقة، مع تعمق تأثيرات المنخفض الجوي على مناطق النزوح المكتظة. كما استغاث عدد من الأهالي بعد تضرر خيامهم بفعل الرياح القوية. وأظهرت مشاهد متداولة أطفالا يواجهون شدة الرياح داخل أحد مراكز الإيواء في منطقة المواصي غربي خان يونس. وتعيش غالبية العائلات النازحة داخل خيام بدائية لا توفر أدنى حماية من البرد والأمطار، في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي في منع إدخال البيوت المتنقلة (الكرفانات) والخيام الإضافية، في خرق واضح لتفاهمات وقف إطلاق النار، بحسب مسؤولين فلسطينيين وجهات إغاثية.

الجزيرة.نت، 2026/1/9

18. الإغاثة ممنوعة في غزة: "إسرائيل" تمعن في خنق الفلسطينيين

تتواصل ردّات الفعل على قرار إسرائيل إلغاء تراخيص 37 منظمة إغاثة دولية تعمل لإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة المنكوب، وسط تحذيرات خبراء من أنّ الخطوة ذات طابع سياسي وتهدف إلى تقويض مقوّمات بقاء الفلسطينيين، ولا سيّما بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة التي استمرّت أكثر من عامَين، والتي ألحقت دماراً رهيباً على أكثر من صعيد.

في هذا الإطار، قالت مسؤولة السياسات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة لدى "أوكسفام" بشرى خالدي لوكالة الأناضول إنّ القرار "سياسي محض"، مشيرةً إلى أنّ إسرائيل تستهدف منذ سنوات المجتمع المدني الفلسطيني ووكالة (أونروا)، وأنّ هذه السياسة تمتدّ اليوم إلى منظمات إنسانية دولية ذات مصداقية.

أضافت خالدي أنّ الإجراءات الجديدة تستند إلى مبرّرات غامضة، وتتضمّن معلومات حساسة عن الموظفين وعائلاتهم، وتهدف إلى فرض سيطرة أوسع على المجال الإنساني، لافتةً إلى أنّ قطاع غزة يُعَدّ من أكثر البيئات الإنسانية خضوعاً للرقابة عالمياً، ولا أدلة على تسلّل جماعات مسلحة إلى المنظمات الإنسانية. وشدّدت خالدي على أنّ هذه الإجراءات تقوّض المبادئ الإنسانية وتحرم المدنيين من الغذاء والمياه والمأوى، مؤكدة أنّ إسرائيل، بوصفها قوة احتلال، ملزمة بتسهيل إدخال المساعدات، وهو ما لم تلتزم به قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 ولا بعده.

وأوضحت مسؤولة السياسات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة لدى "أوكسفام" أنّ المنظمات غير الحكومية تمثّل العمود الفقري للنظام الإنساني في قطاع غزة، إذ توزّع أكثر من نصف المساعدات الغذائية، وتدير أو تدعم نحو 60% من المستشفيات الميدانية، وتوفّر غالبية مساعدات الإيواء، بالإضافة إلى علاج جميع الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد. ورأت خالدي أنّ السياسات الإسرائيلية جعلت البقاء في قطاع غزة شبه مستحيل، قائلة إنّ "الإبادة مستمرّة لأنّ إسرائيل تواصل تطبيق سياسات تقضي على فرص الحياة". ولفتت إلى أنّ في حال "لم يمت الناس بالقصف، فإنّهم يموتون اليوم من البرد والمرض". وتابعت أنّ "ربع العائلات في قطاع غزة تعيش على وجبة واحدة يومياً، فيما شرّدت العواصف عشرات الآلاف مجدداً، ويحتاج 1.3 مليون شخص إلى مأوى عاجل".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/9

19. عمليات التجريف برفح تهدد بطمس الجثامين.. الأورومتوسطي يحذر من كارثة إنسانية

طالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بتدخل دولي عاجل لوقف جرائم التدمير والتجريف الشامل التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في رفح، جنوبي قطاع غزة، إلى حين تمكين فرق متخصصة ومعدات لازمة من انتشال جثامين الضحايا وتحديد هوياتهم ودفنهم بكرامة. وحذر المرصد الأورومتوسطي، في بيان صحافي، يوم الجمعة، من أن الخطط المتداولة لإعادة تشكيل المنطقة تحت مسمى "المدينة الخضراء" في رفح ستُستخدم لتكريس عزل السكان وتجميعهم قسرًا في غيتوهات خاضعة للسيطرة العسكرية، بما يفضي إلى إدامة تهجيرهم عن مناطق سكناهم الأصلية وفرض ظروف معيشية مهلكة تمس مقومات بقائهم الأساسية. وقال الأورومتوسطي إنه تابع خلال الأيام الماضية إخلاء جيش الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب مقاولين يعملون بإمرته، المنطقة الواقعة بالكامل تحت السيطرة الإسرائيلية في رفح، والشروع بإزالة الأنقاض وتسوية الأرض، فيما أكد الجيش خلال الساعات الأخيرة الانتهاء مما لا يقل عن 70٪ من أعمال إزالة الأنقاض في المدينة. وأشار

المرصد الأورومتوسطي إلى أن أعمال التجريف وتسوية الأرض في رفح تُجرى رغم المؤشرات المؤكدة على وجود مئات الجثامين تحت أنقاض المباني المدمرة وفي الشوارع والحقول الزراعية، بما يهدد بإتلاف الرفات وطمس مواقعها قبل انتشالها وتحديد هويات الضحايا.

فلسطين أون لاين، 2026/1/9

20. طفلة فلسطينية ترثي أبو عبيدة بأبيات شعرية مؤثرة

في خيمة مهترئة على أطراف غزة، كانت الطفلة الفلسطينية رهف تلف عنقها بكوفية حمراء، لا اتقاء للبرد وحده، بل باعتبارها رمزا لما تبقى من معنى في حياة قاسية سلبت منها البيت والأمان. وبصوت طفولي مُثقل بالتجربة، روت رهف للجزيرة مباشر كيف تحولت الخيام إلى مصائد للمطر، وكيف صار البرد عدوا يفتك بالأطفال، في واقع لم يعد يعرف الدفء ولا الاستقرار.

تحدثت رهف عن ليالٍ تغمرها المياه بعد أن تقتلع الرياح أغطية الخيام، وعن أرض رملية لا تمنع تسرب البرد، وعن حشرات تزاحمهم الحياة داخل مأوى مؤقت. قالت إن أبسط حقوق الإنسان، وأبسط أحلام الأطفال، باتت بعيدة المنال، وإن غزة لم تعد تجمع أهلها تحت سقف واحد، بعدما فرقتهم الحرب بين شهيد ونازح ومفقود. وسط هذا المشهد القاسي، تحاول رهف أن تصنع قدوة وأملا. وعندما طلب منها المراسل أن ترفع الكوفية على وجهها، قالت بفخر إنها تشعر بأنها تشبه أبو عبيدة، الذي وصفته بأنه رجل "لا يوجد مثله اثنان"، وبأنه كان صوت الأمل الذي يُعيد إليهم الثقة في أحلك اللحظات. وأضافت أن غيابه ترك فراغا كبيرا، لكنّ ذكراه وكلماته ما زالت حاضرة في وجدانها. ولم تكتفِ رهف بالكلمات، بل نظمت أبياتا شعرية رثت فيها من تعتبره رمزا وقدوة، وألقتها بصوت امتزج فيه الحزن بالاعتزاز.

الجزيرة.نت، 2026/1/9

21. في ندوة لمركز الزيتونة... خبراء يتوقعون استمرار الانقسام الفلسطيني وتصاعد التوتر مع الاحتلال

عقد مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات أول أمس الأربعاء 7 كانون الثاني/يناير 2026 ندوة علمية تحت عنوان "المسارات المتوقعة لقضية فلسطين في سنة 2026"، شارك فيها عشرات الخبراء والمتخصصين في الشأن الفلسطيني، وأدارها مدير المركز أ. د. محسن محمد صالح.

وتركزت الندوة على مناقشة السيناريوهات المستقبلية للقضية الفلسطينية خلال العام الجاري، من خلال تسع أوراق عمل قدّمها باحثون وخبراء، تلاها نقاشات موسعة ومداخلات من الحضور، قبل

أن يقدم مقدمو الأوراق ردودهم النهائية على الملاحظات والاستفسارات، في جلسة امتدت لحوالي ساعتين ونصف ساعة.

افتتحت الندوة بورقة الأستاذ عاطف الجولاني التي تناول فيها الوضع الداخلي الفلسطيني، متوقعًا التوصل إلى توافق جزئي بين السلطة الفلسطينية في رام الله وحركة حماس لإدارة قطاع غزة، برعاية عربية وموافقة أمريكية. وأكد الجولاني أن هذا التوافق الجزئي لن يفضي إلى مصالحة وطنية شاملة، مع استمرار الانقسام واحتكار السلطة الفلسطينية للقرار السياسي، وهو ما قد يدفع الفلسطينيين للاستعانة بالمبادرات الشعبية كإطار مؤقت للتعبير عن موقفهم الوطني المشترك. كما أشار إلى استمرار السلطة في التنسيق الأمني مع الاحتلال، مع التركيز على استيفاء الشروط الأمريكية لإعادة تأهيل مؤسساتها.

وفي الورقة الثانية، عرض د. مهند مصطفى المسارات الإسرائيلية المتوقعة، مؤكدًا أن الانتخابات الإسرائيلية لن تغيّر السياسات تجاه الفلسطينيين، وأن السيطرة على غزة ستستمر جزئيًا، مع عمليات عسكرية محدودة مدعومة أمريكيًا، في حين ستتعمق سياسات الاستيطان والتهجير في الضفة الغربية، بما يسعى إلى تفكيك المجتمع الفلسطيني وإضعاف أي كينونة سياسية مستقلة.

وتناولت الورقة الثالثة للأستاذ زياد ابحيص مستقبل الأقصى والقدس والضفة الغربية، حيث توقّع تصعيدًا في محاولات تهويد المسجد الأقصى عبر تمديد ساعات الاقتحام وفرض طقوس دينية، مع محاكاة تجربة المسجد الإبراهيمي. كما أشار إلى تراجع الوجود المسيحي في القدس، وتصاعد عمليات التهجير والهدم في الأحياء الفلسطينية، وتوسيع حدود "القدس الكبرى"، مع ضم فعلي للضفة الغربية عبر الحواجز والاستيطان والجدار.

وفيما يخص المقاومة الفلسطينية، استعرض الأستاذ معين الطاهر تحولات أساليب المقاومة بين غزة والضفة الغربية، مشيرًا إلى استمرار الضغط العسكري والسياسي على غزة، مع تبني تكتيكات متنوعة في الضفة الغربية تشمل العمليات الفردية والخلايا السرية، ضمن استراتيجية وطنية شاملة تجمع بين المقاومة المسلحة والصمود الشعبي والعمل المدني والسياسي.

أما الورقة الخامسة للأستاذ هاني المصري فقد ركزت على التسوية السياسية وخطة ترامب، مؤكدةً أن عام 2026 لن يشهد أي تقدم في مسار التسوية، وأن الحكومة الإسرائيلية ستمضي في سياسات الضم والتوسع الاستيطاني، مع تحويل السلطة الفلسطينية إلى كيان وظيفي محدود، في ظل فشل الوسطاء الدوليين وعدم وجود رؤية وطنية فلسطينية موحدة.

وعلى صعيد الدور العربي، تناول سامح سنجر جهود الدول العربية لدعم السلطة الفلسطينية سياسيًا وماليًا وأمنيًا، بهدف إعادة إدارتها لقطاع غزة، مع الحفاظ على فتح المعابر ومنع أي سيناريو للتهجير، في مقابل استمرار إسرائيل في حصر دور السلطة بالأمن والخدمات.

من جهة أخرى، قدم أ. د. وليد عبد الحي قراءة تحليلية للبعد الدولي، مستندة إلى 27 مؤشرًا دوليًا، أظهرت أن غالبية المؤشرات تصب في مصلحة إسرائيل، وأن الأزمات العالمية والتوترات الدولية، إلى جانب الأعباء الاقتصادية، قد تؤخر مشاريع إعادة إعمار غزة، فيما يبقى تأثير الرأي العام الدولي محدودًا.

كما تناولت الورقة الثامنة للدكتور طلال عتريسي الموقف الإيراني تجاه القضية الفلسطينية، متوقعًا استمراره في دعم فلسطين والمقاومة، في ظل مواجهة طهران لضغوط إقليمية ودولية تهدف لإضعاف حلفائها، مع السعي للحفاظ على توازن بين الدفاع عن مصالحها الداخلية والمشاركة في جهود المنطقة لصون القضية الفلسطينية. وأخيرًا، عرض الدكتور سعيد الحاج المسار التركي، مشيرًا إلى استمرار تركيا في لعب دور ضامن في مفاوضات وقف الحرب وإعادة الإعمار في غزة، مع الحفاظ على تواصلها مع حماس، وتجنّب أي مواجهة مباشرة مع إسرائيل، والعمل على تعزيز قدراتها الدفاعية الداخلية، والانفتاح على التعاون مع الإدارة الأمريكية لدعم استقرار غزة.

وفي ختام الندوة، تم فتح المجال لمداخلات المشاركين وملاحظاتهم، قبل أن يقدّم مقدمو الأوراق ردودهم النهائية، لتختتم الجلسة بنقاشات علمية ثرية أكدت على أهمية متابعة التطورات الإقليمية والدولية، والتركيز على المسارات المستقبلية للقضية الفلسطينية في 2026.

عربي 21، 2026/1/9

22. أمين عام حزب الله: سنتعاون مع الدولة والجيش لطرد "إسرائيل" وإعادة الإعمار

بيروت – الشرق الأوسط: قال الأمين العام لجماعة حزب الله اللبنانية نعيم قاسم، يوم الجمعة، خلال لقائه مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، إن الجماعة ستتعاون مع الدولة والجيش لطرد إسرائيل وإعادة الإعمار. ونقل تلفزيون «المنار»، التابع للجماعة، عن قاسم قوله: «سنبقى على تعاون مع الدولة والجيش لطرد الاحتلال وإيقاف العدوان وتحرير الأسرى وإعادة الإعمار وبناء الدولة».

من جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني، إن بلاده ترغب في تعزيز العلاقة مع لبنان، مشيراً إلى أن اصطحاب وفد اقتصادي معه خلال زيارته للبلاد يهدف إلى تعزيز التعاون في مختلف المجالات.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/9

23. "إسرائيل" تشن سلسلة غارات على لبنان وتعلن استهداف مواقع لحزب الله

الجزيرة: شن الجيش الإسرائيلي سلسلة غارات استهدفت مناطق متفرقة في لبنان، فيما أعلن المتحدث باسمه أفيخاي أدرعي مهاجمة "أهداف لحزب الله في مواقع مختلفة جنوبي لبنان". وزعم أدرعي أن الجيش الإسرائيلي استهدف "بنى تحتية وموقع إنتاج ومستودعات أسلحة ومنصات صاروخية تابعة لوحدة المدفعية في حزب الله". وتابع أنه من بين الأهداف "مواقع إطلاق ومنصات صاروخية إلى جانب مبانٍ عسكرية إضافية استخدمها حزب الله".

وأفادت مراسلة الجزيرة في لبنان بأن سلسلة الغارات استهدفت محيط بلدة كفر فيلا ومحيط بلدة رومين ومرتفعات جبل الريحان جنوبي لبنان، كما استهدفت الغارات الإسرائيلية الجبال المحيطة ببلدة بريتال والشعره في البقاع ووادي قليا ومنطقة الجبور في البقاع الغربي شرقي لبنان.

الجزيرة.نت، 2026/1/9

24. أردوغان: الشعب الفلسطيني يحافظ على روح المقاومة مهما كانت الظروف

إسطنبول – الأناضول: وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مشاعره التضامنية إلى جميع أبناء الشعب الفلسطيني الذي "يحافظ على روح المقاومة والنهضة مهما كانت الظروف". جاء ذلك في كلمة ألقاها، الجمعة، خلال حفل توزيع جوائز ثقافية في مدينة إسطنبول. وتمنى أردوغان الرحمة لأرواح أكثر من 71 ألف فلسطيني استُشهدوا جراء الهجمات الإسرائيلية على غزة، وأن يجعل مثواهم الجنة.

وقال: "من هنا أوجّه مشاعري التضامنية إلى جميع أبناء الشعب الفلسطيني الذي يحاول التشبث بالحياة في برد الشتاء القارس بإمكانات شديدة المحدودية، ويحافظ على روح المقاومة والنهضة مهما كانت الظروف". وأشار إلى أوضاع الأطفال والأمهات على وجه الخصوص داخل الخيام في الظروف الشتوية تحت الأمطار والوحل في غزة. وشدد على أن تركيا تريد إرسال منازل مسبقة الصنع إلى هؤلاء الفلسطينيين، وتعمل على إشراك الأمم المتحدة ودول الغرب في هذا الصدد.

وتابع: "لكن الفرعون المسمى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يهتم أصلا بهذه الأمور على الإطلاق، ولا يقبل بها". ومستشهدا بالآية الكريمة من سورة آل عمران: "ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين"، قال الرئيس التركي إن "هذا الأمر أيضا سيحين وقته وساعته بإذن الله".

وكالة الاناضول للانباء، 2026/1/9

25. التلفزيون الإيراني: عملاء إرهابيون تابعون لأمريكا و"إسرائيل" أشعلوا الحرائق

دبي – أ ب: كسر التلفزيون الرسمي الإيراني، يوم الجمعة، صمته بشأن الاحتجاجات التي اجتاحت البلاد خلال الليل، حيث أفاد بوقوع ضحايا، وزعم أن "عملاء إرهابيين" تابعين للولايات المتحدة وإسرائيل قاموا بإشعال الحرائق وإثارة العنف. ومثّل التقرير المقتضب، الذي جاء ضمن نشرة أخبار الثامنة صباحًا على التلفزيون الرسمي، أول خبر رسمي عن التظاهرات. وذكر التقرير أن الاحتجاجات شهدت أعمال عنف تسببت في وقوع ضحايا، لكنه لم يذكر تفاصيل. وقال أيضًا إن الاحتجاجات شهدت "إضرام النيران في سيارات المواطنين الخاصة والدراجات النارية والأماكن العامة مثل المترو وشاحنات الإطفاء والحافلات".

القدس العربي، لندن، 2026/1/9

26. فايننشال تايمز: الإمارات تستبعد الجامعات البريطانية من منحها الدراسية وتشمل "إسرائيل" بدلا منها

لندن– القدس العربي: نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" تقريرا أعده سايمون كير وديفيد شيبرد وأمي بوريت، قالوا فيه إن الإمارات خفضت من المنح لمواطنيها الراغبين بالدراسة في بريطانيا بزعم الخوف من تأثرهم بأفكار جماعة الإخوان المسلمين والتشدد الإسلامي عامة.

وأشارت "فايننشال تايمز" إلى أن قرار أبوظبي باستبعاد المؤسسات البريطانية من قائمة الجامعات المؤهلة للحصول على المنح الدراسية الحكومية، يأتي في ظل تدهور العلاقات بين الحليفين التاريخيين في السنوات الأخيرة. وفي حزيران/يونيو، نشرت وزارة التعليم العالي الإماراتية قائمة بالجامعات العالمية التي ستعتمد منحها الدراسية وتصدق على مؤهلاتها، وذلك ضمن إصلاحات تهدف إلى حصر التمويل بأفضل المؤسسات أداء. وتضمنت القائمة جامعات من دول مثل الولايات المتحدة وأستراليا وإسرائيل وفرنسا، لكنها استبعدت بريطانيا التي تضم العديد من أرقى المؤسسات الأكاديمية في العالم. وأرجعت ثلاثة مصادر مطلعة على الأمر، أن استبعاد الجامعات البريطانية، يرتبط بمخاوف الإمارات مما تعتبره خطرا من التطرف الإسلامي في الجامعات البريطانية.

القدس العربي، لندن، 2026/1/9

27. روسيا تسعى لنشر قوات جنوبيّ سورية بموافقة دمشق و"إسرائيل" تعرقل ذلك

سعت موسكو إلى نشر قوات روسية جنوبيّ سورية، إلا أنّ إسرائيل عارضت ذلك، و"عرقلت" هذه الخطوة حتّى الآن، بحسب ما أورد تقرير صحافيّ، إسرائيليّ. جاء ذلك بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس" عبر موقعها الإلكترونيّ، الخميس، في تقرير، نقلت من خلاله عن مصدر إسرائيليّ وصفته

بالمُطّلع، أن سورية سعت للدفع بهذه الخطوة، في محاولة للحدّ من التحرّكات الإسرائيلية في المنطقة. وبحسب التقرير، أكّد مصدران دبلوماسيان أجنبيان، إجراء محادثات بشأن هذا الموضوع، فيما لم ينفِ المصدر الإسرائيلي طرح الموضوع في محادثات بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، خلال الأشهر الماضية.

وبحسب المصدر الإسرائيلي، فإن النقاش بشأن ذلك مستمرّ "طوال الوقت"، مضيفا: "أراد السوريون إدخال القوات الروسية إلى جنوب سورية، لأسباب واضحة، وهي أن تقف هذه القوات حائلا بينهم وبين إسرائيل، وأن توفّر لهم غطاءً واقيا من أي تحرّكات إسرائيليّة". وقال المصدر الإسرائيليّ: "في الوقت الراهن، هذا الأمر غير وارد، فالروس لا يوافقون على القيام بذلك من دون تنسيق مع إسرائيل". وأضاف أن إسرائيل معنيّة بوجود روسي محدَّد في سورية، ليكون بمثابة ثِقَل موازن لتركيا، غير أنه ذكر أن "ليس في جنوب سورية، وبالتأكيد ليس في هذه المرحلة. هذا ما دفعنا لاتخاذ خطواتنا".

عرب 48، 2026/1/9

28. المئات يتظاهرون في مقديشو احتجاجاً على اعتراف "إسرائيل" بأرض الصومال

مقديشو – الشرق الأوسط: احتشد مئات المتظاهرين في العاصمة الصومالية مقديشو احتجاجاً على اعتراف إسرائيل بجمهورية أرض الصومال (صوماليلاند) المنشقة، وهم يلوحون بالأعلام الصومالية ويرددون شعارات وطنية، في استعراض للوحدة الوطنية. وخرجت المظاهرات، ليل الخميس، في ساحة تليح بوسط مقديشو، حيث أدانت الحشود الخطوة الإسرائيلية ووصفوها بأنها انتهاك لسيادة وسلامة الأراضي الصومالية. ورفع المتظاهرون لافتات ضد ما وصفوه بالتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للصومال، وفق ما نقلته وكالة «أسوشييتد برس».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/9

29. ترامب يختار نيكولاي ملادينوف لإدارة مجلس السلام في غزة

أسوشيتد برس: اختار الرئيس الأميركي دونالد ترامب السياسي والدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف لتولي منصب المدير التنفيذي لمجلس السلام في غزة، في خطوة تعكس رغبة الإدارة الأميركية في تعيين شخصية تتمتع بخبرة طويلة في إدارة الأزمات المعقدة والعمل على تخفيف التوترات في الشرق الأوسط. وجرى الإعلان عن التعيين على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل أن يؤكده مسؤول أميركي لوكالة أسوشيتد برس، وهو ما يجعل ملادينوف أعلى مسؤول

في هيئة دولية جديدة لإدارة قطاع غزة خلال المرحلة التالية من وقف إطلاق النار الهش، عقب اندلاع حرب إبادة مستمرة منذ عامين.

الجزيرة.نت، 2026/1/9

30. ألمانيا تدعو "إسرائيل" إلى وقف مشروع إي1 الاستيطاني محذّرة من اضطرابات بالضفة الغربية

برلين: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، الجمعة، إن بلاده تدعو إسرائيل إلى وقف مشروع «إي 1» الاستيطاني المثير للجدل، وتحذّر من أن المشروع ينذر بزيادة الاضطرابات في الضفة الغربية والمنطقة. وأضاف المتحدث في مؤتمر صحافي روتيني للحكومة: «لا بد من الإشارة إلى أن خطط إقامة مشروع (إي1) الاستيطاني هي جزء من تكثيف شامل لسياسة الاستيطان في الضفة الغربية، وهو ما لاحظناه في الآونة الأخيرة». وتابع قائلاً: «ينذر هذا المشروع بزيادة الاضطرابات لأنه سيزيد القيود على تنقلات السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية»، وسيقوض فرص حل الدولتين، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/9

31. البابا لاون الرابع عشر: للفلسطينيين الحق في العيش بسلام

الفاتيكان: أكد البابا لاون الرابع عشر أن "للمدنيين الفلسطينيين الحق في العيش بسلام على أرضهم" في الضفة الغربية وقطاع غزة، مجدّدا دعم الكرسي الرسوليّ، لحلّ الدولتين. وقال البابا خلال لقائه السنوي، يوم الجمعة، مع الدبلوماسيين المعتمدين لدى الفاتيكان لتبادل التهاني بالسنة الجديدة: "تستمرّ المعاناة الإنسانيّة للسكان المدنيين رغم الهدنة المعلنة في شهر تشرين الأول، ما يزيد من وطأة المعاناة التي كانوا يعيشونها من قبل. يتابع الكرسي الرسوليّ باهتمام خاصّ كلّ مبادرة دبلوماسيّة تهدف إلى ضمان مستقبل من السلام والعدالة الدائمة للفلسطينيين في قطاع غزة في أرضهم، كما لجميع الشعب الفلسطيني وكافة الشّعب الإسرائيلي. وبشكل خاص، يظلّ حلّ الدولتين هو الإطار المؤسّسي الذي يستجيب لتطلعات الشعبين المشروعة. بدل ذلك نرى، للأسف، تصاعد أعمال العنف في الضفة الغربيّة، ضدّ السكان المدنيين الفلسطينيين، الذين لهم الحق في العيش بسلام على أرضهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/9

32. الأمم المتحدة: أكثر من 1800 هجوم للمستوطنين بالضفة في 2025

قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة "دوجاريك"، إن مكتب الشؤون الإنسانية وثّق في عام 2025 أكثر من 1800 هجوم نفّذه المستوطنون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. وأوضح دوجاريك في تصريح صحفي، الجمعة، أن هجمات المستوطنين تسببت بإصابات أو أضرار في الممتلكات في نحو 280 تجمعًا سكنيًا في مختلف أنحاء الضفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/1/9

33. أونروا: لا يزال الوصول إلى المساعدات بغزة مقيدا أو محظورا

الجزيرة – وكالات: قالت وكالة(أونروا)، يوم الجمعة إن الجيش الإسرائيلي ينتشر في أكثر من نصف قطاع غزة متجاوزا الخط الأصفر الذي لا يزال غير محدد بشكل واضح. وبيّنت الأونروا أن الغارات والقصف الإسرائيلي يتواصلان في محيط الخط الأصفر بقطاع غزة مما يسفر عن سقوط ضحايا. وأكدت الوكالة أنه لا يزال الوصول إلى المساعدات بغزة –بما فيها مساعداتها هي– والمرافق والبنى التحتية العامة مقيدا أو محظورا. ويوم أمس قال المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني، إن مرور 3 أشهر على وقف إطلاق النار في قطاع غزة لم ينعكس تحسنا كافيا في تلبية احتياجات السكان، لافتا إلى أن المساعدات لا تزال دون المستوى المطلوب. وتابع: "المساعدات غير الغذائية قليلة جدا، وما زال الناس يعيشون بين الأنقاض، في ملاجئ غير آمنة، وهناك خيام تُسرّب المياه ولا توفر الحماية للسكان. هم محرومون من كل شيء تقريبا".

الجزيرة.نت، 2026/1/9

34. رياضي أميركي شهير يحيي ذكرى الصحفي الفلسطيني صالح الجعفراوي

الجزيرة مباشر: تداولت منصات التواصل الاجتماعي –خلال الساعات الماضية– مقطعا مصورا يظهر نجم كرة السلة الأميركي كايري إيرفينغ وهو يرتدي قميصا يحمل صورة الصحفي والرياضي الفلسطيني صالح الجعفراوي، في لفتة لاقت تفاعلا واسعا وأعادت تسليط الضوء على سيرة الجعفراوي بعد استشهاده. وأظهرت اللقطات المتداولة إيرفينغ مرتديا القميص المرسوم عليه صورة الجعفراوي خلال إحدى البطولات، في خطوة اعتبرها متابعون رسالة تضامن وتكريم لذكرى الصحفي الرياضي الفلسطيني، وتأكيداً على حضوره الإنساني والرياضي، بعيدا عن اختزاله في كونه مجرد اسم ضمن قوائم الشهداء.

الجزيرة.نت، 2026/1/9

35. نتنياهو والرقص في حقل الألغام

أ. د. محسن محمد صالح

يوصف نتنياهو بأنه يملك قدرة استثنائية على البقاء في صدارة المشهد السياسي الإسرائيلي (survivalist). وهذا يتطلب قدرا عاليا من البراجماتية، والقدرة على التموضع وإعادة التموضع بما يضمن بقاءه، حتى لو تطلب ذلك التحالف مع خصوم سابقين، أو قوى متناقضة معه أيديولوجيا، والقيام بتعطيل أو تأجيل مسارات أو استحقاقات، ومواجهة ضغوط شعبية إذا ما حصل تهديد لموقعه؛ مع القدرة على إدارة الأزمات، والمناورة، وتوظيف الانقسامات السياسية والمجتمعية، ليس بالضرورة لمعالجتها، وإنما كأدوات في لعبة البقاء والقيادة؛ وكذلك الاستعانة بـ"بهارات ومُقبِّلات" من التضليل والكذب والفساد السياسي والمالي. ولعلّ هذا جعله يتصدر المشهد السياسي الإسرائيلي منذ 2009 وحتى الآن، كما سبق له تولي رئاسة الوزراء في الفترة 1996–1999؛ ليكون صاحب أطول فترة حكم في الكيان الإسرائيلي منذ تأسيسه سنة 1948؛ متفوقا حتى على الزعيم المؤسس بن غوريون. غير أن نتنياهو يواجه حقل ألغام سنة 2026 تصعب النجاة منه، مهما كانت "الرقصات" التي يجيدها!! فهل يشهد هذا العام سقوطه السياسي؟! أم سيتمكن ولو بشقّ الأنفس من البقاء؛ ومتابعة "الرقص"، أو "الفهلوة" و"اللعبنة" بالمصطلح الشعبي؟

التعامل مع ملف غزة:

تظهر أولى "الألغام" في التعامل مع ملف غزة، فالأهداف الخمسة التي أعلنها في حربه على غزة على مدى سنتين لم يتحقّق أيٌّ منها، وخصوصا سحق المقاومة، وهو يجد نفسه الآن، مدفوعا بالصهيونية الدينية واليمين المتطرف، غير راغب في إنفاذ المرحلة الثانية من خطة ترامب، ولا بالانسحاب من الخط الأصفر في قطاع غزة، ما لم يتم نزع سلاح المقاومة. غير أنه يدرك أنه لن تقوم دولة في العالم بإرسال جنودها للقيام فيما فشل فيه على مدى سنتين مدعوما بأقوى قوة في العالم (الولايات المتحدة). كما يدرك أن إصراره على فرض إملاءاته سيبقيه في مستنقع غزة، مع تعطّل وإفشال خطة ترامب، وعدم قدرة ترامب على المضي قدما في مسارات التسوية و"الاتفاقات الإبراهيمية"، وبقاء الصورة "المتوحشة" للاحتلال الإسرائيلي حاضرة في الأذهان. وبالتالي، فعلى نتنياهو "اللعب" بطريقة لا تُخسرهُ قاعدته المتطرفة، ولا تجعله في مواجهة ترامب. ولذلك قد يقوم بانسحابات تكتيكية وتخفيف الحصار، مع الإبقاء على أدوات الضغط والابتزاز بيده لاستخدامها متى احتاج إليها.

انتخابات الكنيست:

الاستحقاق الثاني متعلق بانتخابات الكنيست المتوقعة هذه السنة، إذ تشير استطلاعات الرأي الإسرائيلية على مدى العامين الماضيين إلى فوز تحالف المعارضة على التحالف الذي يتزعمه نتنياهو؛ وتوقع أحدثها تحقيق المعارضة لـ58 مقعدا مقابل 52 مقعدا للتحالف الذي يتزعمه نتنياهو و10 مقاعد للأحزاب العربية. وهناك غالبية إسرائيلية (52 في المئة) لا ترغب بترشح نتنياهو في الانتخابات القادمة. كما أن استطلاع معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي (التي نشرت في 25 كانون الأول/ ديسمبر 2025) تشير إلى أن 68 في المئة من الجمهور الإسرائيلي يُعربون عن ثقة ضئيلة بنتنياهو، بينهم 49 في المئة يعربون عن انعدام كامل الثقة؛ بينما أعرب 76 في المئة عن ثقة منخفضة بحكومته. ويعيش نتنياهو هاجس أو "رعب" السقوط الذي قد ينهي حياته السياسية، أو يودي به إلى السجن، إذا ما استمرت محاكمته وتمت إدانته. ويجد نتنياهو نفسه أمام خيارات صعبة، وفرص ضئيلة للاستمرار في صدارة المشهد السياسي، إذ إن استمرار تحالفه مع الصهيونية الدينية يجعل حظوظه الانتخابية ضعيفة جدا، خصوصا أن حزب سموتريتش قد لا يتجاوز الحد الأدنى للدخول في الكنيست. كما يصعب في الوقت نفسه إيجاد شريك سياسي آخر، في ضوء أن معظم خصومه في المعارضة يرغبون في إسقاطه شخصيا. وبالرغم من أن الساحة الحزبية الإسرائيلية تتسم بأنها أقرب إلى "السوق" وإلى ميدان للصفقات، إلا أن ثمة صعوبة متزايدة لدى نتنياهو هذه المرة في إيجاد شركاء وبدائل محتملة.

هوية "الدولة" والاستحقاقات القضائية:

عنصر التفجير الثالث مرتبط بحسم هوية "الدولة" والاستحقاقات القضائية والتشريعية المرتبطة بها، والصراع الديني العلماني في المجتمع الصهيوني. وهو صراع أخذ أبعادا حادة قبل طوفان الأقصى، وعاد الآن ليطل برأسه من جديد. ويجد نتنياهو مصلحته الحالية في الاستفادة من تحالفه مع الصهيونية الدينية للمضي في عدد من التغييرات التي تعطي للسلطات التشريعية والتنفيذية صلاحيات أكبر على حساب السلطات القضائية، وهو ما قد يتيح له فرصة للهروب من المحاكمة ودخول السجن، وبالتالي الذهاب إلى الانتخابات في وضع أفضل.

العفو الرئاسي:

ويرتبط بالعنصر السابق الحالة القلقة لنتنياهو في سعيه للحصول على "عفو رئاسي"، وهو أمر ما زال بعيد المنال، بالرغم من تدخل ترامب لدى رئيس الكيان الإسرائيلي لإصدار عفو عنه. إذ يشير تقرير لصحيفة هآرتس (7 كانون الثاني/ يناير 2026) عن توتر في العلاقة بين نتنياهو وبين المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية؛ التي ترى أن طلب نتنياهو العفو من "رئيس الدولة" لا

يتوافق مع الضوابط القانونية لطلب العفو، وأنه من المتوقع أن تُنقل وجهة نظرها إلى وزارة القضاء الإسرائيلي، التي من المتوقع أن توصي رئيس الكيان بعدم منح العفو لنتنياهو. وثمة فكرة لا تبدو مستساغة لنتنياهو، لكنه قد يضطر للتعامل معها إذا ضُيِّق الخناق عليه، وهي عقد صفقة ينهي بموجبها حياته السياسية، مقابل إسقاط التهم عنه؛ غير أنه سيسعى أولا وإلى أقصى مدى ممكن، لاستمرار حياته السياسية مع إسقاط التهم عنه.

بين الردع والهيمنة وبين التسوية والتطبيع:

من ناحية خامسة، يتنازع نتنياهو ملفان مهمان متضاربان بشكل أو بآخر؛ الأول الرغبة الإسرائيلية الطاغية في استعادة صورة الردع القوية، والمضي قدما في سياسة العصا الغليظة واستخدام الأدوات الخشنة لتحقيق "الأمن"، ومواصلة برامج الضمّ والتهويد والتدمير والتهجير في الداخل الفلسطيني، مع متابعة سياسة إقليمية عدوانية خصوصا مع لبنان وسوريا واليمن وإيران، ومحاولة فرض هيمنة إقليمية قائمة على الإملاءات والمعايير الأمنية الإسرائيلية، بما يعكس عقلية فوقية توسعية.

أما الملف الثاني، فهو حاجة الكيان الإسرائيلي الماسة لـ"تبييض" صورته الخارجية، وإعادة تأهيل نفسه بشكل مقبول عربيا ودوليا، بعد أن تحوّل إلى كيان بغيض منبوذ في البيئة العالمية. وهو ما يعني ضرورة تقديم تنازلات وإبداء مرونة أوسع، في التعامل مع ملفات اليوم التالي في غزة، وصلاحيات السلطة الفلسطينية، والقدس والضفة الغربية، وتخفيض سلوكه العدواني في البيئة الإقليمية. وبينما تضغط الصهيونية الدينية والكثير من عناصر الليكود باتجاه متابعة الزخم في الملف الأول؛ فإن عددا من قوى المعارضة الإسرائيلية، والراعي الأمريكي والشركاء الأوروبيين، يقدمون أولويات "تبييض" الصورة والتهدئة والمرونة للسير قدما باتجاه التطبيع و"الاتفاقات الإبراهيمية"، وإنفاذ المرحلة الثانية من خطة ترامب.

وبالرغم من الواقع "المزري" للبيئة العربية، وبالرغم من أن ترامب وفريقه يتبنى سياسات استعمارية شعبوية لا تعبأ بالقوانين الدولية ولا بالقيم الإنسانية، بالإضافة إلى خلفياتها الإنجيلية الصهيونية؛ فإن افتراض القدرة على إخضاع المنطقة وإذلالها، وإغلاق الملف الفلسطيني، قد يحمل خطأ جوهريا في سوء التقدير؛ لأن المنطقة ما زالت تعيش منذ الربيع العربي حالة عدم استقرار، واحتمالات تفجُّر موجات تغيير قوية، في بيئات شعبية ذات أغلبية ساحقة تعادي المشروع الصهيوني، وتقف إلى جانب الحق الفلسطيني. وهي بيئات لا تزيدها عمليات الضغط إلا شعورا بالسخط والغضب والرغبة في مواجهة التحديات، مما قد يؤدي إلى نتائج عكسية يدفع ثمنها أساسا الاحتلال الإسرائيلي.

وهكذا، قد يجيد نتنياهو تكتيكات إدارة الأزمات، لكن احتمالات انفجار أي من "الألغام" السابقة في وجهه تبقى قائمة مما قد يفشل حسابات "البقاء". وتبقى أيديه الملطخة بدماء الأبرياء، وعقليته

العنصرية الإلغائية التوسعية، شاهدا لا يُمحى على أحد أبشع المراحل التي عاشها الاحتلال الإسرائيلي تحت قيادته.

عربي 21، 2026/1/9

36. الضفة الغربية على صفيح بارد

أمين الحاج

اعتاد الخطاب السياسي والإعلامي أن يصف الضفة الغربية أنها على صفيح ساخن، كمن ينتظر شرارة واحدة كي يعاود الاشتعال، لكن ما يحدث اليوم أقرب إلى صفيح بارد، ليس لأن قبضة الاحتلال قد هدأت، أو أن المجتمع استعاد توازنه، بل لأن منظومة طويلة من الهندسة الأمنية والديموغرافية والاقتصادية نجحت في تحويل القهر إلى يوميات، والاستثناء إلى قاعدة، فإغلاق المدن أو الحواجز لم يعد خبرا عاجلا، واقتحام الجامعات واستعمال الرصاص الحي داخل حرمها لم يعد محرما.

تحول لا يفسر بالأمن وحده، بل بما يمكن تسميته باقتصاد الاستنزاف، أي الإبقاء على حالة تعب دائم، وضغط مالي مستمر، وقلق معيشي، واعتماد شبه كامل على قرارات خارجية، تجعل الوصول الى العمل او الجامعة مغامرة يومية، وتتحول الحياة الى ادارة طوابير ومداخل ومخارج، فيجري سحب المجتمع من المجال العام الى حيز النجاة الفردية، لا يختفي الغضب، لكنه يفقد قدرته على التنظيم، وتفقد السياسة قدرتها على خلق سردية ومعنى وخطة عمل واحدة، وبالتالي فالبرود هنا ليس نقيضا للمواجهة فحسب، لكنه نتيجة لتفكيك شروطها.

ولكي تكتمل الصورة، تتقدم عصا المستوطنين بغطاء من جيش الاحتلال، تهجير وقيود حركة، ومجتمعات تعرضت لتفريغ كامل في مناطق متفرقة من الضفة، وتسارع لأنماط ضغط تدفع للرحيل أو الانكفاء، وفي خلفية المشهد مشروع استيطاني يتسع ويتمدد، ينتقل من العشوائية الى مرحلة المشاريع الفاصلة جغرافيا، وما مشروع "E1" الا مثال واحد عليها، فيقطع اوصال الضفة فعليا ويفصل القدس عن محيطها، ما يعمق منطق الكانتونات. وهنا يظهر التناقض المرير؛ إقرار عالمي أن الاحتلال غير قانوني، لكن على المستوى السياسي يجري التعامل معه كواقع يفرض وقائع لا رجعة عنها، وهنا تكمن مفارقة أن تربح معركة في النصوص، وتخسر الأرض، بين نص يعلن قاعدة وواقع يكافئ منتهكيها.

وسط هذا المشهد تقف السلطة التي تمر بمرحلة هي الأصعب، أزمات لا عد لها ولا نهاية، دعم خارجي اقل، واحتجاز لأموال المقاصة التي تشكل عمود ماليتها العامة، اقتطاعات إضافية وربط

سياسي مباشر، فساد لم يعد مجرد عنوان، بل يقابل بمقارنة بين العجز عن تامين ابسط الاحتياجات وشبكات من الامتيازات التي لا تبدو أنها تتأثر بالأزمة، ما يجعل من ذلك عامل تفكيك اجتماعي، وتصبح معه اي محاولات لمكافحة الفساد مجرد رسائل علاقات عامة، غير مستدامة، ولا مرتبطة بتغيير ملموس في قواعد الحكم والرقابة، الأخطر ان الأزمة تعيد ترتيب الأولويات الوطنية قسرا، فرواتب الأسرى التي كانت لعقود محاطة بسياج من الإجماع الرمزي، صارت محل مساومات تحت ضغط المقاصة والمانحين، تحول يضرب جوهر الشرعية، فحين يتحول ما كان مرفوضا الى مقدسا، وما كان مقدسا الى محل مساومة تحت سكين المال، تتآكل فكره التمثيل نفسها.

السلطة هنا لا تواجه أزمة تمويل فقط، بل أزمة وظيفية، فوظيفتها تتبدل لتصبح إدارة خدمات تحت سقف الاحتلال، وهو أقرب إلى سياسة التكيف والاحتواء، وتجنب الصدام، وادارة ازمة، وانتظار تبدل مزاج واشنطن أو تل ابيب، فضلا عن شراء الوقت عبر دعم عربي او أوروبي متقطع، مقاربات قد تمنع الانهيار الفوري، لكنها تفتح الباب لاستنزاف بطيء يطال المالية والشرعية وحتى القدرة على الفعل أو المبادرة.

في المقابل، الاحتلال لا يشتري الوقت، بل يستثمره، ويدفع بمشاريع استيطانية "عملاقة"، ويضاعف القيود الاقتصادية، ويعمق الاعتماد الفلسطيني على المقاصة، وبذلك يصنع معادلة بسيطة، مجتمع محاصر يحتاج الى دخل، ودخل مربوط بقراره، وفي هذه المعادلة تتحول السياسة الى إدارة شهرية للازمات، والمقاومة الى فعل معزول، والقدس الى هامش في المشهد رغم كونها قلب المعركة، ويصبح تغييبها دليل نجاح الهندسة، وبالتالي يسهل تقديم القضية كملف خدمات وامن، لا كقضيه تحرر.

العدوان على غزة أعاد تشكيل كل شيء في الضفة، ليس فقط عبر الصدمة، بل عبر أعباء اقتصادية واجتماعية وأمنية، وإغلاقات وبطالة، وحالة من الضغط على كل صعيد وفي كل اتجاه، والسؤال إذاً، ليس لماذا لم تنفجر الضفة؟ بل، كيف جرى نزع فتيل الانفجار عبر تحويله إلى احتراق يومي؟ فالبرود لا يعني الرضا، بل يعني وجود معادلة قاهرة؛ كلفة الفعل ترتفع، ونتائج الفعل لا تظهر، المؤسسة السياسية تفقد الثقة، والاحتلال يوسع مجال السيطرة بلا كلفة دولية

المخرج يبدأ وينتهي من إعادة ترتيب البيت السياسي الفلسطيني عبر تفعيل أطر تمثيل حقيقية، فمجتمع بلا تمثيل سيتحول الى أفراد مشتتين تسهل إدارتهم، والسيطرة عليهم، فالضفة على صفيح بارد، نعم، لكن البرود ليس نهاية الحكاية، بل مرحلة يعاد فيها تشكيل المجتمع تحت ضغط الاحتلال والمال والفرقة السياسية وإعادة تعريف الممكن، وبالتالي من يظن أن هذا البرود يعني

الأمن، فهو لا يفهم طبيعة ما يجري، فربما لا يكون الخطر في الانفجار بقدر اعتياد المشهد، وتحول الاحتلال الى خلفية صامتة لحياة بلا أفق.

فلسطين أون لاين، 2026/1/10

37. هكذا تفوقت استراتيجية السنوار على تكتيك نتنياهو.. والسلطة الفلسطينية "كلمة السر"

بن كسبيت

نعم، انتصرنا على حماس. بقوة. تلقت المنظمة ضربة شديدة، استراتيجية. كل زعمائها صفوا. كل قادتها العسكريين صفوا. كل سلسلة القيادة الصغرى صفيت. عشرات آلاف المخربين صفوا. قسم كبير من البنى التحتية دمرت. قطاع غزة يقف في خرابه، على مرأى العالم. الشرق الأوسط يفهم ما الذي سيجرى لمن يحاول تنفيذ كارثة أخرى باليهود. حماس لا تشكل تهديدا حقيقيا على إسرائيل في هذه اللحظة مع التشديد على في هذه اللحظة. هل هذا هو "النصر المطلق الذي وعد به نتنياهو؟ الواضح: لا. هو بعيد عن هذا. تعالوا نغوص في التفاصيل: عندما انطلق السنوار إلى "طوفان الأقصى" حدد لنفسه أربعة أهداف: كبح التطبيع مع السعودية، وتحرير السجناء الفلسطينيين، والإبقاء على الوضع الراهن في القدس بعامة وفي الحرم بخاصة وبقاء قوة حماس العسكرية والسلطوية. بمعنى أن يحصل كل هذا مع بقاء حكم حماس على قطاع غزة.

السنوار والضيف ليسا غبيين؛ يعرفان أن إسرائيل لن تباد. في رسالة بعثا بها في صباح 7 أكتوبر إلى حسن نصر الله، وكشفت هذه الصفحات قبل بضعة أشهر وهما يتحدثان عن انضمام محور المقاومة للاجتياح، لكنهما كانا يعرفان بأن حتى هذا لن يبيد إسرائيل. أرادا كسر قوة فرقة غزة، والسيطرة على أراض واسعة قدر الإمكان والاقتحام نحو الشمال– هدف تحقق تماماً تقريباً؛ فقد أهانا إسرائيل إهانة لم يشهد لها مثيل، ولا حتى في أكتوبر 1973.

أربعة أهداف الضيف والسنوار تحققت. إسرائيل حررت آلاف السجناء. بن غفير يمكنه الآن أن يحيطهم بالتماسيح أساسا لأنه يوجد تماسيح أكثر مما يوجد سجناء. التطبيع مع السعودية تأجل وجمد لموعد غير معروف. الوضع الراهن في القدس بقي على حاله، نتنياهو ينجح، في هذه اللحظة، ألا يسمح لبن غفير بأن يجعل الحرم كنيسا. والأهم: حماس تسيطر في غزة بلا عراقيل وهي لا ترحل إلى أي مكان.

عندما يتباهى الاستراتيجيان بردوغو ومجيل كيف قتلنا الضيف والسنوار ومروان عيسى وعشرات آخرين مثلهم، فإنهما يضحكان أساساً على نفسيهما. قبل كل شيء، واضح أن علينا واجب قتلهم. وليسوا وحدهم، بل كل من شارك في مذبحة 7 أكتوبر من قادة المخططين (الذين حررهم نتنياهو في

صفقة شاليط) وحتى أصغر المنفذين، هو ابن موت. "نيلي" الجسم الذي أقامه "الشاباك" لاستنفاد القانون مع الجميع يجب أن يواصل إلى أن نعرف بأن أياً منهم لا يتنفس هنا، على هذه الأرض.

الموضوع هو أن حماس منظمة لا تهمها الأثمان التي تدفعها بحياة الإنسان. هذا ما جعلها الأخطر والأكثر فتكاً، أكثر بكثير من حزب الله أو إيران، حيث حساسية كبيرة للخسائر. أما حماس، مثلما قال رئيس "الشاباك" نداف أرغمان يوماً: "مستعدون للموت والتضحية بكل شيء" من أجل الهدف. لا يهم حماس إلا أهدافها العليا. وهذه تحققت. في هذا السياق، الاستراتيجي السنوار انتصر على التكتيكي نتنياهو.

في غزة اليوم 35 ألف مخرب مسلح: 25 ألف من رجال حماس، نحو 10 آلاف من رجال "الجهاد الإسلامي". التفتيشات عن ران غوئيلي يجريها رجال من حماس مسلحون جيداً، يأتون على "التيوتات" البيضاء ذاتها، ملثمين ويسيطرون سيطرة كاملة في الميدان. صحيح أن إسرائيل تحوز 50 في المئة من أراضي القطاع، لكن كل السكان الفلسطينيين يتركزن في النصف الثاني، تحت حكم حماس.

واضح للجميع بأن معبر رفح –حسب الاتفاق بين ترامب ونتنياهو– سيفتح في الاتجاهين قريباً. وهو المعبر الذي تعاظمت منه حماس طوال سنين برعاية حكومة نتنياهو وتمويلها. وثمة حكومة تكنوقراط آخذة في التشكل، أسماء الوزراء يقرها شخصياً أبو مازن وحسين الشيخ. الجرافات شرعت لإعمار جنوب القطاع مع التشديد على رفح. التجريد لا يبدو في الأفق، بل العكس؛ حماس تراكم المزيد من الأصول، وتجرف الملايين عبر المساعدات الإنسانية التي ندفع بها إلى الداخل، وتبدأ في محاولات إعادة بناء قوتها.

في الأسبوع الثاني من أكتوبر 2023، فوراً بعد المذبحة، أقر كابنيت الحرب خطة من أربع مراحل: "معركة قوية بالنار ضد حماس" تستمر شهراً، و"مناورة وخطوة برية لتفكيك حماس" تستمران لنحو ثلاثة أشهر، و"تعميق الإنجاز واستكمال تفكيك حماس" يستمران حتى سنة، و"نظام جديد" في غزة حتى سنتين بعد المذبحة. نحن الآن بعد سنتين وربع من المذبحة، وحماس لم تفكك، ولا يوجد أي مؤشر على هذا. بل العكس؛ كل هذا لا يمنع مؤيدي نتنياهو من الادعاء بأنه لو كان هذا متعلقاً بالمعارضة، لانتهت الحرب منذ زمن بعيد. هم يتهمون غادي آيزنكوت وبيني غانتس بأنهما لم يرغبا في تنفيذ المناورة في غزة أو رغبا في إنهائها قبل الأوان، قبل أن تتحقق الإنجازات اللازمة.

هذا بالطبع تلفيق مطلق. أولاً، الإنجازات اللازمة لم تتحقق بعد. ثانياً، فإنه بشأن المداولات حول الانطلاق إلى المناورة في غزة، كان آيزنكوت وغانتس دفعا بكل قوة وأيدا الانقضاض على القطاع بالقوة القصوى. لاحقاً، دفعا أيضاً للدخول إلى رفح قبل وقت أطول مما حصل هذا. أما الذين

عارضوا فهم الوزراء: ايلي كوهن، ميري ريغف ويريف لفين. والذي تردد بشدة هو نتنياهو. فقد جلس مع اللواء إسحق بريك ومع العميد عوفر فينتر، وتلقى من الأخير حتى كتاباً مفصلاً. حذراه من المناورة. ادعيا بأن المناورة ستجلب كارثة. طلب آيزنكوت التصويت الذي أجرى، وحسم الأمر، وانطلقت المناورة على الدرب.

للببيين ادعاء آخر يبدو منطقياً: المعارضة والكثيرون في الجمهور طالبوا بإجراء صفقات أسرى في مراحل أكثر تبكيراً. لو حصل هذا، لما قتلنا السنوار وكثيرين آخرين، ولتوقفت الخطوة البرية قبل الأوان، قبل كل الإنجازات. إذن مرة أخرى، من الواجب هنا أن نذكر بأن "كل الإنجازات" لم تتحقق. وضع إسرائيل الاستراتيجي بقي على حاله، ولا فرق ذا مغزى في نصف سنة أخرى من القتال. على كل زعيم صفي، فطل بديل. ذهب السنوار فجاء أخوه، ذهب أخوه فجاء عز الدين الحداد. إذا ذهب الحداد أيضاً سيأتي آخر. فضلاً عن هذا التبديل، ثمة موضوع استراتيجي جوهري: النهج الذي قاده آيزنكوت من اللحظة الأولى كان الانشغال بقدر أقل بأسماء قادة حماس الذين صفوا، وبقدر أكبر في التخطيط لـ "اليوم التالي"، والتفكير إلى الأمام كي ينتهي الحدث مع إنجازات حقيقية. عاد آيزنكوت وقال مراراً إنه إذا توقفت الحرب بمبادرة إسرائيلية، وليس أمريكية، سيكون استئنافها ممكناً إذا أردنا. ولهذا فقد اقترح التوقف وإعادة كل المخطوفين، لكن عمل كل هذا بالتوافق مع الأمريكيين في أن تتمكن إسرائيل من العودة إلى القتال عندما تحاول حماس إعادة بناء نفسها أو عادت إلى عادتها.

لم يرغب نتنياهو في الاستماع. كان حبيس قفص بناه له المتطرفون، والأهم أنه كان بحاجة إلى حرب طويلة قدر الإمكان كي لا يضطر لإقامة لجنة تحقيق وحتى تكون له فرصة لإعادة مؤيده إلى الديار. وعليه، عندما انتهت الحرب أخيراً، بإملاء أمريكي واضح، حصل هذا بشروط ترامب. وشروط ترامب لا تسمح بالعودة إلى القتال. لأن ترامب هو الذي أوقف الحرب، وهو الذي أعلن عن "سلام عالمي"، وهو الذي جرنا من شعرنا إلى الخارج، وهو الذي يصر على الدخول إلى المرحلة الثانية في غزة. لو كانت إسرائيل هي التي فعلت هذا من قبل لحصل هذا بشروطنا وبفهم واضح واتفاق صريح في أننا سنتمكن من المواصلة لاحقاً. في هذه اللحظة، لا يمكن المواصلة. لعل هذا يتاح لاحقاً.

مهما يكن من أمر، الوضع ما كان سيتغير جوهرياً؛ ما كان سيتغير بالفعل هو أنه كان يمكن إنقاذ حياة غير قليل من المخطوفين الذين ماتوا أو قتلوا في الزمن الذي أضعناه. وهكذا، كل العباقرة والاستراتيجيين الذين فشلوا في قراءة حماس، الذين فشلوا في 7 أكتوبر، الذين فشلوا في إبادة حماس، الذين لم يحققوا "النصر المطلق" والذين لم يتمكنوا من خلق صورة نصر وتخطيط "لليوم التالي"،

يتهمون المعارضة وآيزنكوت بإخفاقاتهم. لماذا لم يرغبوا في الحديث عن "اليوم التالي"؟ كي لا يقولوا الكلمتين الصريحتين "السلطة الفلسطينية". هم يعرفون أن السلطة الفلسطينية ستكون هناك في اليوم التالي. يعرفون أن ليس لهذه بديل. باتت هناك الآن، لكنهم يواصلون الإصرار، لأن القاعدة تنفخ في قذالتهم. عسكرياً، الجيش ومقاتلوه، في النظامي والاحتياط، انتصروا على حماس. أما سياسياً فلا. الجيش (الذي فشل فشلاً ذريعاً في 7 أكتوبر) نجح، والحكومة فشلت.

معاريف 2026/1/9

القدس العربي، لندن، 2026/1/10

38. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2026/1/8